شعب الولايات المتحدة يتسلّح لمواجهة حكومتهم...ماذا يحدث؟!

تتخبّط الإدارة الأميركية في سياساتها الشيطانية والهوجاء القائمة على الحروب والقتل والتدمير للدول والشعوب ما انعكس سلبًا على أدائها الداخلي وأدى إلى تراجع ثقة النخب والشعوب الأميركية بحكومتهم، لدرجة "المواجهة بالسلاح".

وفي السياق، أفاد استطلاع للرأي نشره معهد السياسة بجامعة شيكاغو (IOP) أن أكثر من ربع سكان الولايات المتحدة يشعرون بالتباعد الشديد عن حكومتهم لدرجة أنهم يشعرون أنه قد يكون "من الضروري قريبًا حمل السلاح" ضدها.

وهذا الاستطلاع الذي شمل 1000 ناخب أميركي، كشف أيضًا أن معظم الأميركيين يتفقون على أن الحكومة "فاسدة وضد الأشخاص العاديين".

وأشارت البيانات إلى أن الاستقطاب الشديد في السياسة الأميركية، وتأثيره على علاقات الأميركيين مع بعضهم البعض، لا يزال قويًا.

وقال 56٪ من المُشاركين في الاستطلاع إنهم "يثقون عمومًا في إجراء الانتخابات بشكل عادل ومحسوب بدقة". وانقسم الجمهوريون والديمقراطيون والمستقلون بشكل كبير حول هذه النقطة.

وأعرب ما يقرب من 80٪ من الديمقراطيين عن ثقتهم العامة في الانتخابات، لكن هذا الرقم انخفض إلى 51٪ بين المستقلين و33٪ فقط من الجمهوريين.

ووفقًا للاستطلاع، وافق 49٪ من الأميركيين على أنهم "يشعرون أكثر فأكثر بأنهم غرباء في بلدهم"، ومن أصل 28٪ من الناخبين الذين يشعرون بضرورة "حمل السلاح ضد الحكومة"، كان 37٪ منهم يملكون أسلحة في منازلهم.